

العمدة

[50] قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد (1) 43 - ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى: " قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى " (2) وبالسناد المقدم قال: اختلفوا في قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذين امر الله بمودتهم، قال: فاخبرني الحسين بن محمد الثقفي العدل، حدثنا برهان بن علي الصوفي، حدثنا محمد بن عبد الله بن علي بن سليم الحضرمي، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين الاشقر، عن قيس، عن الاعمش، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما نزلت " قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى " قالوا: يا رسول الله من قرابتك؟ هؤلاء الذين اوجبت علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة، وابناهما، صلوات الله عليهم اجمعين (3). قال: ودليل هذا التأويل ما حدثنا أبو منصور الخمشاوي (4) حدثني أبو عبد الله الحافظ، اخبرني أبو بكر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن عائشة، حدثنا اسماعيل بن عمرو، عن عمر بن موسى، عن زيد بن علي بن حسين، عن ابيه، عن جده، عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد الناس لي، فقال: اما ترى ان تكون رابع اربعة، اول من يدخل الجنة، أنا وانت، والحسن، والحسين، وازواجنا عن أيمننا وشمالنا، وذريتنا خلف ازواجنا _____

(1) تفسير الثعلبي المخطوط ص 145 وغاية المرام ص 311 (2) الشورى: 23 (3) غاية المرام ص 306 (4) وفي نسخة: الخمشادي (*).